Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جبريل على صورته، وله ستمائة جناح، ورأى رفرفا أخضر قد سد الأفق، ورأى البيت المعمور، وإبراهيم الخليل بانى الكعبة الأرضية، مسندا ظهره إليه، لأنه الكعبة السماوية، يدخله كل يوم سبعون ألفا من الملائكة، يتعبدون فيه، ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة.. ورأى الجنة والنار، وفرض الله عليه هنالك الصلوات الخمسين، ثم خففها إلى خمس رحمة منه ولطفا بعباده، وفى هذا اعتناء عظيم بشرف الصلاة وعظمتها، ثم هبط إلى بيت المقدس، وهبط معه الأنبياء فصلى بهم فيه لما حانت الصلاة، ويحتمل أنها الصبح من يومئذ، ومن الناس من يزعم أنه أمهم فى السماء، والذى تظاهرت به الروايات أنه صلى بهم فى بيت المقدس قبل العروج إلى السماء، والظاهر أنه بعد رجوعه إليه، لأنه لما مر بهم فى منازلهم جعل يسأل جبريل عنهم واحدا واحدا، وهو يخبره بهم .

★ يستنتج الإمام ابن كثير أنه لو كان النبى ﷺ صلى بالأنبياء فى بيت المقدس قبل الصعود إلى السماء لما كان فى حاجة إلى أن يسأل عنهم جبريل بعد ذلك، لأنه يكون قد عرفهم عند استقبالهم له، وسؤاله عنهم دليل على أنه لم يعرفهم، وأنهم لم يستقبلوه فى بيت المقدس، ولم يصل بهم أول وصوله إليه.. وإنما صلى بهم- إذا صحت رواية صلاته بهم- بعد نزوله إلى بيت المقدس عندما انتهت رحلة المعراج..